

أ.د. علي الشبل | برنامج الركن الخامس 4441 (أعمال الحج)

علي عبدالعزيز الشبل

الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها المشاهدون الاعزاء - [00:00:00](#)

في حلقة جديدة من برنامجكم الركن الخامس الذي يأتيكم عبر القناة السعودية الاصل في العبادة هو التقرب لله عز وجل تقرب من الله تسعد بقربه العبادات قولية وفعلية من هذه العبادات الحج يستعد الحاج لأعمال اليوم الثامن من شهر ذي الحجة - [00:00:25](#)

جئت اخي الحاج ملبياً بالتوحيد فاعلم وفقك الله انه لابد من تحقيق معنى هذه التلبية في اقوالك واعمالك قلبية كانت او بدنية نحييكم ونرحب بكم ونرحب بضيفنا الكريم لهذه الحلقة فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور علي بن عبدالعزيز الشبل عضو هيئة التدريس - [00:00:51](#)

بجامعة المجمعة حياك الله يا شيخنا وانا كذلك ارحب بكم وارحب عبر هذا الاثير اخواني واخواتي من المسلمين والمسلمات خاصينا اه التحية باخواننا حجاج بيت الله العتيق. نعم شيخنا طبعاً نحن في هذا اليوم نستقبل يوماً عظيماً من ايام الحج وهو يوم التروية - [00:01:13](#)

اليوم الثامن من شهر ذي الحجة بداية يعني يتبادر الى الذهن سؤال لدى كثير من المتابعين لماذا سمي بهذا الاسم وهل هو بالمعنى الشائع وهو ان آآ يعني تروى مثلاً كانت الدواب والناس حتى الحجاج يتروون استعداداً للذهاب الى صعيد عرفات - [00:01:37](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على سيد الانبياء وخاتم المرسلين نبينا محمد ابن عبد الله وعلى اله واصحابه وسلم تسليماً كثيراً يوم الثامن من ذي الحجة هو اول ايام الحج الفعلية - [00:01:59](#)

يسمى هذا اليوم يوم التروية حتى صار هذا الاسم علماً على يوم الثامن وسبب ذلك انهم كانوا يتراوون الماء معهم ليوم عرفة ينقلونه ويحملونه معهم ويجهزون حملة من الموارد موارد المياه والابار ليحملوه معهم الى عرفة - [00:02:20](#)

مزدلفة اذ لا ماء في هذين المشعرين وهذا في زمن ماضي واليوم عمت ولله الحمد المياه ومن ورائها الخدمات بانواعها صاحبة الحجيج في مشاعرهم في عرفة في منى في مزدلفة - [00:02:42](#)

في مكة في المواقيت في المدينة وهذا من توفيق الله وفضله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون نعم. الله المستعان اذا عرفنا هذا المعنى نتعرف بهذه الدقائق على فضل هذا اليوم. انت ذكرت في بداية حديثك شيخنا الكريم ان هذا اليوم هو اول - [00:03:02](#)

ايام الحج الفعلية ما هو فضل هذا اليوم هذا اليوم الذي امر فيه النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه الذين رافقوه من المدينة ومن غيرها توافوه في مكة امرهم ان يحلوا من احرامهم - [00:03:24](#)

العمرة وامرهم في ضحى يوم الثامن ان يحرموا بالحج وهو هو في نفسه كان قارن عليه الصلاة والسلام فخرج بهم من مكة الى منى هذا اليوم وصلوها خرج بهم صباحاً فوصلوا منى - [00:03:43](#)

هذا اليوم ولما بلغها عليه الصلاة والسلام قالوا له في الطريق الا نجعل لك في منى مكاناً فيه وقال صلى الله عليه وسلم لا من اخو من سبق وصلها عليه الصلاة والسلام - [00:04:05](#)

وصل منى وهي المشعر الذي فيه اكثر اعمال الحج وصلها ضحى يوم الثامن صلى بها الظهر في وقتها ركعتين قصراً بلا جمع والعصر في وقتها ركعتين والمغرب في وقتها ثلاثاً - [00:04:23](#)

والعشاء في وقتها ركعتين وبات تلك الليلة صلى الفجر في وقتها ركعتين ثم انتظر حتى طلعت الشمس ودفع منها الى الى عرفة يوم الثامن وفي الحقيقة اول ايام الحج ومجيء الحجيج الى منى في اليوم الثامن - [00:04:43](#)

سنة من سنن الحج لا من واجباته ولا من شرائطه ولا من فرائضه بمعنى ان الحجاج لو اتجهوا مباشرة من مكة او قدموا من جهاتهم متجهين مباشرة الى عرفة صح ذلك - [00:05:08](#)

يجوز لهم ذلك لان الذهاب الى مشعر منى يوم الثامن من السنن والمستحبات. نعم التي فعلها النبي صلى الله عليه وسلم وقد نزل صلى الله عليه وسلم في منى في الموضع الذي يسمى الان بمسجد الخيف - [00:05:25](#)

وجعل المهاجرين عن يمينه والانصار عن يساره والناس من ورائهم وهذا الموضع في مسجد الخيف ورد انه صلى فيه سبعون نبيا ممن حجوا ووفدوا على بيت الله حجاجا ومعظمين لشعائر الله عز وجل. الله اكبر - [00:05:43](#)

نعم نعم شيخنا ايضا آآ يعني آآ هل هناك اختلاف في اعمال الحاج على آآ حسب اختلاف نسكه في هذا اليوم تحديدا اللي هو يوم التروية؟ ان كنا نتحدث عن متمتع - [00:06:03](#)

او القارن او المفرد نعم هناك اختلاف بينهم قلنا ان المفردين والقارنين باقيين على احرامهم من احرام من الميقات وهم مستمررون على الاحرام اما اخوانه المتمتعون وهو من تمتعوا بالعمرة - [00:06:18](#)

الى الحج. نعم. فانهم في تمتعهم. نعم حلوا من الاحرام بطوافهم طواف العمرة وسعي العمرة ثم التقصير في هذا اليوم يوم الثامن شرع لهم ان يحرموا بالحج ولهذا امر صلى الله عليه وسلم اصحابه الذين ما ساقوا الهدي وهم الجمل الاكثر - [00:06:37](#)

والاغلب امرهم ان يحلوا ثم امرهم ان يحرموا بالحج يوم الثامن من اماكنهم في مكة فخرجوا معه من مكة الى منى محرمين ويستحب لهم جميعا لجميع الحجاج متمتعهم وقرنهم مفردهم ومفردهم - [00:06:59](#)

ان يذهبوا الى منى ويصلوا فيها الصلوات الخمسة كل صلاة بوقتها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ولا يجمع بين الصلاتين ومبيت الحجيج في ميناء ليلة الثامن اه ليلة التاسع وهو يوم الثامن بالليل - [00:07:18](#)

الذي في صبيحته يوم التاسع يوم عرفة من السنن. نعم. مستحبات الحج ولو ذهبوا مباشرة الى عرفة لصح ذلك نعم. نعم. ومن ثم اه يعني يذهبون بعدها الى عرفة وينتهي هذا اليوم اللي هو اليوم الثامن. نعم هذا اليوم ينتهي الحقيقة ليس - [00:07:35](#)

غروب شمس. مم. وانما بطلوع فجر يوم لان النبي صلى الله عليه وسلم بات ليلة التاسع في منى ومن سميت بهذا الاسم لان امنية الحجاج وامنية المسلمين. نعم اقامة الشعيرة فيها - [00:07:54](#)

من بقائهم في هذا الوادي ثم رميهم الجمار يوم النحر وما بعده من الايام. وبياتهم فيها ايام التشريق وسميت منى ايضا لكثرة ما يمني فيها ان يراق فيها من الدماء دماء الهدي ودماء الاضاحي - [00:08:13](#)

نعم. نعم. اه نتحدث يا شيخنا ايضا اذا نزل الحاج الى مكة المكرمة يعني لم يكن ينوي الحج مثلا لعمل او ايا كان الامر آآ كيف يعمل في مثل هذا اليوم اللي هو يوم اليوم الثامن اذا نوى الحج سواء كان مثلا آآ دعنا نقول ان احد الموظفين العاملين تسنى - [00:08:30](#)

الحج وهو متواجد في منى ويريد الان الحج في اليوم الثامن من لم يكن ناويا الحج في بلده بمعنى انه مر على المواقيت وهو لم ينوي النسك لا حجا ولا عمرة - [00:08:50](#)

ثم اذن له رؤساءه فيما يتعلق بالموظفين او بدأ له الحج وهو في مكة او في منى في شرع له يوم الثامن ان يغتسل يغتسل ويتنظف ويتجرد من ثيابه ويتطيب في بدنه ويلبس ملابس الاحرام ويحرم من مكانه. هم - [00:09:05](#)

فان من كان في مكة او في منى او في عرفات يحرم من مكانه الذي هو فيه الا اذا كان قد نوى النسك قبل ذلك فلا بد ان يرجع الى الميقات الذي تجاوزه - [00:09:25](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم وقت المواقيت الخمسة. نعم. بالحليفة لاهل المدينة والجحفة لاهل الشام وقرن المنازل لاهل نجد ويللم لاهل اليمن. وذات عرق لاهل العراق. قال هن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلن - [00:09:39](#)

ممن اراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك دون هذه المواقيت فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة ان ينشئون نية الحج من

بيوتهم ومنازلهم. الله في انحاء مكة. نعم. شيخنا ايضا يعني احدهم يقول لا ادري هل يسمح لي او لا يسمح مثلا من رؤساءه ويكون قد يعني - [00:09:57](#)

للعمل باحرامه. وينوي اذا سمح لا يبدأ بالنسك. هل هذا من الذين اه يعني اه بدأوا بالنية من اه بلدانهم او يحرم من مكانه. هذا والله اعلم صاحب النية المترددة. هم. المتوقفة على اذني - [00:10:23](#)

جهات عمله. نعم. فهذا يحرم من مكانه. الله اكبر. اما اذا كانت عنده النية راجحة ويغلب على ظنه انهم يوافقون نقول ارجع الى الميقات الذي تجاوزته واحرم منه بهذا تمتثل امر نبيك صلى الله عليه وسلم في قوله في المواقيت هن لهن ولغيره ولمن اتى عليهن - [00:10:43](#)

من غير اهلهم ممن اراد الحج والعمرة. نعم. اي نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ دعنا نتوقف الى فاصل قصير. ومن ثم نعود لاستكمال حوارنا اه المفيد والشيق باذن الله تعالى - [00:11:05](#)

فاصل قصير مشاهدين الاعزاء ثم نعود لا تذهبوا بعيدا الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله حياكم الله مشاهدين الاعزاء من جديد وفي كل وقت وكل حين في برنامجكم الركن الخامس. ضيف حلقتنا لهذا - [00:11:21](#)

اليوم هم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور علي ابن عبد العزيز الشبل. عضو هيئة التدريس بجامعة المجمع حياكم الله يا شيخ. وانا كذلك اجدد الترحيب وباخواني اينما بلغ اليه هذا الاثير. حياكم الله. شيخنا اه قد تحدثنا قبل الفاصل عن معنى يوم التروية وكذلك ايضا بعض التفاصيل عن هذا اليوم - [00:11:49](#)

العظيم وهو اول ايام الحج لكن السؤال هل آآ يعني يسن لغير الحاج ان يخص هذا اليوم بالصيام ويردغه بيوم عرفة او المخصوص فقط هو يوم عرفة لغير الحاج بالنسبة لغير الحاج - [00:12:09](#)

فانه في عشر مباركات هي افضل ايام العام على الاطلاق فضلها نبينا صلى الله عليه وسلم وفضلها قبله ربنا في قوله جل وعلا بسم الله الرحمن الرحيم والفجر وليال عشر - [00:12:28](#)

فان جماهير المفسرين وعلى رأسهم ابن عباس رضي الله عنهما حبر الامّة ترجمان القرآن قالوا انها عشر ذي الحجة هي التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم ما من ايام - [00:12:46](#)

العمل الصالح فيهن احب الى الله. في رواية افضل من هذه العشر وقالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا من خرج بنفسه وماله - [00:13:00](#)

فلم يرجع من ذلك بشيء ويوم الثامن من هذه الأيام ولهذا يستحب صومه تبعا لما قبله. نعم اكدوا ما يصام العاشر هو يوم عرفة. نعم وقيل بالعشر من باب التغليب والا يوم النحر يوم العاشر لا يجوز صومه - [00:13:14](#)

لا من الحجاج ولا من غيرهم لانه يوم عيد وفي فضيلة صوم يوم عرفة ما رواه مسلم في صحيحه من حديث ابي قتادة الحارث ابن ربيعي رضي الله عنه انصاري - [00:13:32](#)

ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم عرفة قال احتسب على الله ان يكفر السنيتين. الماضية والباقية اخذ منه ان صيام يوم عرفة افضل صيام النوافل - [00:13:47](#)

ويوم الثامن تابع له وهو ضمن ضمن ايام العشر. نعم كذلك اليوم السابع ويوم السادس وهذا الصيام خاص بغير الحجاج اما الحاج فالافضل ان يفطر. نعم في يوم الثامن وفي ايام الحج - [00:14:02](#)

تأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم واقتداء به وهو القائل ايها الناس فلتأخذوا عني مناسككم فاني والله لا ادري لعلي لا الفاكم بعد عامي هذا صلوات الله وسلامه عليه. اللهم صل على محمد - [00:14:20](#)

شيخنا ايضا في يوم التروية هنالك ايضا التلبية للهجة بالتلبية للحجاج ما معنى التلبية؟ وما هي صيغتها احسنت وانا اثني على سؤالك هذا يوم الثامن بدأ النبي صلى الله عليه وسلم التلبية لما غادر مكة - [00:14:38](#)

ومعه المسلمون متجهين الى منى لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك وهذه التلبية

اصلها انه لما فرغ ابراهيم الخليل وابنه اسماعيل عليهما الصلاة والسلام من بناء البيت - [00:14:58](#)

اوحى الله الى ابراهيم ان اذن في الناس بالحج قال يا ربي وما يبلغ صوتي؟ قال عليك الاذان وعلينا الابلاغ. الله قيل ان ابراهيم رقى على ظهر البيت وقيل رقى على جبل ابي قبيس وهو الجبل الكبير الذي في حضنه جبل الصفا - [00:15:22](#)

فنادق بصوته ايها الناس ان الله قد فرض عليكم الحج فحجوا وهذا قول الله جل وعلا واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا اي يمشون على ارجلهم. نعم. وعلى كل ضامر - [00:15:40](#)

يأتينا من كل فج عميق ليشهدوا منافع له. الله اكبر فهذه التلبية اجابة من منكم ايها المسلمون والحجاج والعمار لدعوة الخليل ابراهيم. بامر ربه له ان يؤذن فيكم وفي الناس ان يحجوا - [00:15:56](#)

فهي لبيك اللهم لبيك. يعني يا ربنا نجيبك اجابة من بعد اجابة مقيمين ملازمين لها لبيك لا شريك لك لبيك. وهذا معنى قول لا اله الا ان الحمد كل المحامد والثناء - [00:16:14](#)

والملك جميع المملوكات لك لا شريك لك وبهذا خالف النبي صلى الله عليه وسلم في هذه التلبية تلبية المشركين كيف كانوا يلبون؟ يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك الا شريكا هو لك - [00:16:31](#)

تملكه وما ملك وخالفهم عليه الصلاة والسلام في سلفية الشرك الى تلبية التوحيد واهل بالتوحيد وصدع بها وصرخ بها الصحابة حتى بحت اصواتهم ولهذا يستحب في التلبية ان يرفع الرجال بها اصواتهم - [00:16:52](#)

لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك ولهذا جاء في فضلها قول النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه احمد وغيره - [00:17:13](#)

ما لبي ملبي الا وشهد له ما بلغ صوته. الله. من حجر او شجر او ثرى او ملك او او جان يشهدون له ولهذا شعار الحجيج فقط الحجيج يلتحق بهم العمار شعارهم لبيك اللهم لبيك - [00:17:29](#)

يقول انس رضي الله عنه فيما رواه الشيخان خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من منى الى عرفة فمنا الملبي لبيك اللهم لبيك ومنا المهمل لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:17:52](#)

ومنا المكبر الله اكبر الله اكبر قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم ملازم تلبيته. الله. لا ينكر عليهم لكن يشتغل بما هو افضل وهو التلبية. نعم. والتلبية سنة في الانتقال من مشعر الى مشعر. نعم. من من مكة الى منى - [00:18:10](#)

فلما بقي في منى لم يلبي فلما تحرك من منى الى عرفة لبي فلما قر في عرفة دعا ربه ولم يلب فلما تحرك ودفع من عرفة الى مزدلفة لبي فلما قر في مزدلفة - [00:18:31](#)

صلى ونام ثم دعا ربه مستقبل القبلة وحمده وهله وكبر ثم لما تحرك من المزدلفة في فجر يوم العيد قبل طلوع الشمس الى منى لبي الى ان بدأ برمي الجمار. يوم العيد عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه - [00:18:49](#)

هذه حقيقة يعني مشاهد ايمانية للنبي صلى الله عليه وسلم واستحضار ايضا لمسيرته اه العظيمة في هذا الحج. النبي صلى الله عليه وسلم لم يحج الا مرة واحدة وهذه السنة التي نأخذها عن بحجة آآ واحدة. آآ هل يجزئ الانسان يا شيخنا فقط حجة - [00:19:10](#)

الفرض وهي الحجة الواحدة فقط آآ يسن له او يعني يطلب منه آآ متى ما تسنى له ان يعني يحج اكثر واكثر ان يحج النبي صلى الله عليه وسلم شهد المواسم قبل هجرته - [00:19:34](#)

وكان يعرض نفسه على القبائل ينصروه ويؤوه ليلبغ دين الله وتوحيده الناس اما بعد هجرته فلم يحج الا حجة واحدة فريدة سماها المسلمون بحجة الوداع تدري لما سميت حجة الوداع - [00:19:51](#)

لانه في تلك الحجة في العام العاشر كلما فرغ من مشعر من مشاعر النسك رفع صوته ايها الناس فلتأخذوا عني مناسككم فاني والله لا ادري لعلي لا الفاكم بعد وبالفعل - [00:20:11](#)

لم يلقيهم بعد عامه ذلك رجع من حجته فبقي في المدينة شهرين ونصف تقريبا او نحوها ثم لحق عليه الصلاة والسلام بالرفيق الاعلى الحج لا يجب في العمر الا مرة واحدة لمن كان من اهل وجوبه واهل القدرة عليه واستطاعته - [00:20:33](#)

فانه لما نزل قول الله جل وعلا في سورة ال عمران والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا قام عليه الصلاة والسلام خطيبا في الناس طرق المنبر وحمد الله واثنى عليه - [00:20:56](#)

ثم قال ايها الناس ان الله قد فرض عليكم الحج فحجوا فقام رجل وهو الاقرع ابن حابس الحنظلي التميمي سيد قومه وقال افي كل عام يا رسول الله انظر كيف وفق الله هذا الاقرع ليسأل هذا السؤال - [00:21:12](#)

تستفيد منه الامة الى ان تقوم الساعة في كل عام يا رسول الله قال صلى الله عليه وسلم لا لو قلت نعم لوجبت. ولما استطعتم الحج مرة فمن زاد فهو تطوع - [00:21:31](#)

هنا يأتي سؤال يتفرع عن هذا. هم. متى الافضل في حجه الا يمر عليه خمس سنين وهو من اهل القدرة الا ويحج. نعم فيما روى احمد والنسائي وغيرهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل عبدي امتعته في نفسه - [00:21:49](#)

وماله ثم لا يفد الي في كل خمس فمحروم محروم من اين؟ من هذه المشاهد. نعم من هذه الشعائر التي فيها توحيد الله وعبوديته والخضوع له ودعاؤه وابتهاءه. نعم اسمح لنا يا شيخنا ايضا نخرج الى فاصل اخير في هذه الحلقة ومن ثم نعود لاستكمال حوارنا. فاصل قصير ثم نعود لا تذهبوا بعيدا - [00:22:09](#)

سيدنا محمد وعلى اله الله اكبر الله اكبر لا حياكم الله مشاهدينا الاعزاء من جديد في برنامجكم الركن الخامس نحبيكم ونحيي ضيفنا الكريم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل عضو هيئة التدريس بجامعة المجمع حياكم الله يا شيخنا الله - [00:22:34](#)

يبارك فيكم وينفع بجهودكم. اللهم امين اذا دخل المسلم النسك وبدأ بالتلبية. ماذا يجب عليه يا شيخنا بشتى اه الانساك وبايضا اه اصنافها هل يترتب عليه امور معينة اذا دخل المسلم في النسك - [00:23:10](#)

وعقد النية في قلبه سن له ان يظهرها بلسانه والتلبية شعارها ولهذا قال صلى الله عليه وسلم انما الحج العج والثج العج رفع الصوت بالتلبية. نعم ومنها ذكر الله والثج هو اراقة الدماء في يوم النحر وايام التشريق بعده - [00:23:30](#)

يلازم هذه التلبية حال انتقاله من المشاعر يحفظ المسلم ويحفظ سمعه ويحفظ بصره لان مشاهد الحج فيها مجامع الناس ولهذا قال صلى الله عليه وسلم في يوم عرفة يوم فضيل من حفظ فيه لسانه وسمعه وبصره - [00:23:52](#)

غفر له. الله يتجنب المسلم المحرم يتجنب المحرم في احرامه محظورات الاحرام تسعة فلا يأخذ من شعره ولا يقلم اظفاره ولا يمس طيبا ولا يلبس الرجال المخطط المفصل على البدن فنيلة وسروال وثوب - [00:24:21](#)

ولا يغطون رؤوسهم في الرجال هذه خمس. نعم ولا يخطب المحرم والمحرم لا يخطبون ولا يعقد النكاح خطبة الزواج. خطبة زواج. نعم ان تكون المرأة المخطوبة محرمة او يكون الخاطب محرم. هو محرم يخطب لنفسه او لغيره. نعم - [00:24:45](#)

وهذا الان يتأتى بشكل كبير من خلال التليفونات ومن خلال ايضا وقد يكون في الحملات. صحيح. يجامع الناس. نعم ترى المرأة ام الولد او اخته شابة تعجبهم فتخطبها لاختها او لابنها - [00:25:07](#)

على الاحرام لا خطبة لانه من الرفث المحظور السابع عقد النكاح. نعم. لا ينكح المحرم ولا ينكح المحظور الثامن المباشرة والمباشرة اما بالوطء او بدون الوطء فينزل. هذا من المحظورات - [00:25:23](#)

المحظور التاسع قتل الصيد البري المتوحش اصلا لان الله جل وعلا حرم على المحرمين الصيد. وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما. اي محرمين وهذا وهذه المحظورات التسع كلها مباحات - [00:25:40](#)

الاصل اصله. انما حضر على المحرم فعلها. نعم. مثالها في الصيام الاكل والشرب والجماع والاستفراغ اصلها مباحة لكنها في حال الصيام محرمة فدل على ان الحج والصيام تهذيب من الله لنفوس المؤمنين طواعيته وعبوديته - [00:25:59](#)

ولهذا تركوا هذه المباحات طاعة لله سبحانه وتعالى. حال تلبسهم بالاحرام بالحج والعمرة وفي الصيام حال امساكهم من طلوع الفجر الصادق. هم. نعم. نعم. وهذا يتأتى طبعاً بلا شك. ويقودنا الى اه يعني واحد - [00:26:22](#)

من اهم مضامين الحج ان الحج تهذيب للنفوس وهو طاعة لله سبحانه وتعالى. اصلا يعني قضية الانقياد الى هذه المشاعر المقدسة

في بواد غير ذي زرع لا يوجد به آآ يعني آآ امكانات مثلا آآ معينة في في الوقت السابق ونتحدث عن مكان - [00:26:39](#)

جبال شاهقة ومشقة عظيمة ولا توجد يعني ايضا تسهيلات معينة. اليوم الحمد لله هذه الامور يعني تلاشت بشكل كبير جدا وما زال هنالك مشقة في الحج لان الله جل وعلا يقول في بيته العتيق - [00:26:59](#)

وفي مشاعر نسكه لم تكونوا بالغيه الا بشق النفس فيها هذه المشقة اولها مفارقة الاولاد. نعم. الاهل والاطوان فان الوطن عليقة النفس ولو ان كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم - [00:27:17](#)

فجعل الخروج من الديار والاطوان كقتل قرين قتل النفس ثم الحج مؤتمر اسلامي عظيم لله حكمة انه جعل الحج في وقت واحد بينما الصلوات في اوقات خمسة ليجتمع المسلمون من انحاء الدنيا في هذا المكان - [00:27:35](#)

كما قال جل وعلا ليشهدوا منافع لهم الحج عبادة جماعية ففيها اعظم مؤتمر على وجه الدنيا مؤتمر قام على توحيد الله ولهذا هذه العبادة الجماعية افتقرت الى تنظيم ورعاية ولي امر المسلمين له - [00:27:55](#)

ولهذا قال اهل السنة رحمهم الله ونرى الحج والجهاد مع اولي الامر من المسلمين برهم وفاجرهم الى ان تقوم الساعة جميل. يا شيخ ايضا نعود الى بعض الاحكام آآ يوم التروية طبعاً هو اليوم الذي يبدأ فيه الحجاج الاستعداد آآ النسك. ويتأهب - [00:28:16](#)

فيه الوقوف بين يدي الله سبحانه وتعالى. عظم هذا اليوم هو هل هو يعني مقتبس ومشتق من عظم ما بعده من يوم عرفة. وكذلك يوم النحر يوم التروية هو اول ايام الحج الفعلي - [00:28:37](#)

وهو سنة كما قلنا ولهذا يكثر السؤال علينا في الافتاء لمن جاء مباشرة الى عرفة فلم يمر يوم الثامن في في منى هل عليه حرج والجواب في ذلك انه لا حرج عليه - [00:28:54](#)

ولو خرج مباشرة من مكة الى عرفة ولم يمر بمنى لا حرج عليه خصوصا مع هذا التنظيم الذي نتعاون فيه مع جهات تنظيمه في تفويج الحجيج اللي تقوم به الان وزارة الحج والعمرة - [00:29:11](#)

فان التفويج امر مهم لينساب ذهاب الحجيج للمشاعر بانسيابية وبغير مدافعة ومزاحمة هذا التهيؤ في يوم الثامن لاعظم واشرف يوم جعله النبي صلى الله عليه وسلم هو الحج فانه عليه الصلاة والسلام - [00:29:27](#)

لما كان واقفا بعرفة جاءه اناس من اهل نجد فسألوه عن يوم عرفة وقال صلى الله عليه وسلم الحج عرفة حج عرفة فمن ادرك عرفة فقد ادرك هذا اليوم يوم عرفة له مزية - [00:29:48](#)

ما مزيتة؟ انه اعظم اركان الحج الاربعة له اربعة اركان احرام وهو نية الدخول في النسك وقوف بعرفة طواف الحج وهو طواف الزيارة وطواف الافاضة والسعي بين الصفا والمروة يوم عرفة - [00:30:06](#)

ينزل الله جل وعلا الى سماء الدنيا في عشيتة نزولا يليق بجلال الله وعظمتته لا يشبه نزول المخلوقين وبياهي باهل عرفة ملائكته جاء في صحيح مسلم من حديث عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها - [00:30:25](#)

قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه من النار من يوم عرفة الفضل الثاني وانه ليدنو عند اهل السنن وانه لينزل الى السماء الدنيا - [00:30:44](#)

وانه ليدنو فيباهي باهل عرفة ملائكته اذن الواقفون محل المباهاة والمفاخرة بباهي بهم من؟ الملائكة المقربين. يا ملائكتي هؤلاء عبادي اتوني شعثا غبرا ضاحين اشهدكم اني قد غفرت له. الله اكبر - [00:31:01](#)

انصرفوا مغفورا لكم. الله ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ما رؤي الشيطان في يوم احقر ولا ادحر ولا اصغر ما رؤية في يوم عرفة الا ما كان من يوم بدر. لم؟ لما يرى من تنزل رحمت الله - [00:31:22](#)

وافظاله وانعامه على عبده وهذا الفضل من نعمة الله لا يخص اهل عرفة. هم. الذي يخص اهل عرفة من الحجاج ومن معهم فضل المباهاة والانصراف بوعد المغفرة لهم اما غيرهم فيدركون الفضل بماذا؟ بدعاء الله - [00:31:40](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة. نعم. وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك - [00:32:00](#)

وله الحمد وهو على كل شيء قدير. الله اكبر شيخنا ايضا آآ يحصل في مثل هذه الايام ايام الحج تدافع وتزاحم وكذلك ايضا محاولة المسابقة والمسارعة لان يعني يتنقلوا من مكان الى مكان وكذلك ايضا يحصل احيانا يعني التسابق الى آآ يعني استقاء الماء او مثلا بعض المأكولات والمشروبات - [00:32:14](#)

وهذا ينافي قول النبي صلى الله عليه وسلم اه من حج ولم يرفث ولم يفسق وغيرها ايضا ولا جدال في الحج يعني بودي حقيقة ان تكون هنالك رسائل مباشرة لحجاج بيت الله الحرام - [00:32:38](#)

اما ما ذكرته من المسابقة الى الماء والطعام كان هذا في زمن ماضي. نعم. ادركناه ونحن صغار قبل اربعين سنة. نعم اما الان فتيسرت هذه السبل تسابق المسلمون على رأسهم ولاتنا في خدمة الحجيج واطعامهم واسقائهم - [00:32:54](#)

نعم الحج لا جدال فيه ولا رفث ولا رفث فيه ولا فسوق فيه الحج تصفية للنفوس لانها في عبودية ملك الملوك جل وعلا في الصحيحين يقول النبي صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت - [00:33:13](#)

فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته ولدته امه يوم ولدته امه اي طاهرة مطهرا منقى من الذنوب والخطايا النبي سلم نفر من عرفة تزاحم الناس فاشار بيده ايها الناس السكينة السكينة. فليس البر بالايظاع اي بالعجلة والاسراع والاندفاع - [00:33:31](#)

ثم انت ايها الموفق اوثر اخاك المسلم على نفسك وانظر ما فيها من الاجور. نعم. ليس العبرة بالسرعة في اداء العبادة انما العبرة بادائها بخشوع وطمأنينة. الله اكبر. اقتداء وتأسيا. نعم. بسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. احسن الله اليكم

فضيلة - [00:33:53](#)

فضيلة الشيخ وشكر الله لكم وجعل هذه الكلمات التي ذكرتها وبثيتها عبر هذه القناة خيرا للقائل شكرا جزيلا وانتم كذلك شكر الله لكم ونفع الله بهذه الجهود وجعلها خالصة لوجهه - [00:34:13](#)

لاحظنا فيها لاحد غيره كائنا اللهم امين شكر الله لي ضيفنا الكريم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل عضو هيئة التدريس بجامعة المجمعة هنيئا لك اخي الحاج - [00:34:29](#)

يا من وصلت المشاعر المقدسة الله تعالى ان يسهل لك حجك ويقبل عبادتك وان يوفقك لما يحبه ويرضاه من الاعمال والاقوال الشكر موصول لكم انتم ايضا مشاهدينا الاعزاء على حسن وطيب المتابعة ونلتقيكم في حلقة قادمة باذن الله من الركن الخامس في امان

الله - [00:34:44](#)

الله اكبر ولله الحمد الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا - [00:35:06](#)